

فيديو #١٨٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة فاطر # ٦ الآيات

٠٣-٥٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثلثية واحد واحد وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة المائدة. المعروفة ايضا بسورة فاطر ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:07](#) واقرأوا معي ابتداء من الآية خمسة وعشرين خلاص فتحت المصاحف التي عايز يفتح على الموبايل يفتح على الموبايل. اهم حاجة لما اقول اقرأوا معي عينك معي في الآية. الله يخليك - [00:00:33](#) اقرأوا معي. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وان يكذبه فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير اية تدبرناها امبارح كانت الآية اربعة وعشرين - [00:00:46](#) معلش هنرجع اية عشان نمسك السياقة. اقرأوا معي اربعة وعشرين كده. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امتي الا خلا فيها نذير ربنا بيخاطب النبي وبيقول له انا ارسلتك بالحق بالوحي القرآن - [00:01:08](#) وارسلت قبلك في كل امة نبي واتكلمنا في الموضوع ده ان كل ام جاء لها نبي ما فيش حاجة اسمها كل الرسل جم في الشرق الاوسط. الكلام ده مش صحيح - [00:01:27](#) طيب الآية خمسة وعشرين بقى ربنا بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام فيها وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم لو الجماعة بتوع قريش دول وعرب الجزيرة كذبوك يعني قالوا كذبوك يعني قالوا عليك كذاب. قالوا الكلام اللي بنقوله ده كذب - [00:01:38](#) فالمفروض ان ده لا يؤثر فيك ولا يحزنك لان انا ارسلتك بالحق صدقوك او كذبوك ده مش هيفرق كثير انت ارسلت بالحق ولان اللي بيعملوه ده هو نفس شغل العيال اللي اتعمل مع - [00:01:57](#) كل الرسل اللي قبلك كل نبي يقابلك اتعامل معه كده كل الاقوام ما فيش نبي واحد في العالم كله اتقابل بالورود والرياحين. وقومه كانوا فرحانين قوي ان ظهر بينهم نبيل - [00:02:16](#) للأسف شيء غريب جدا الكل اه تم تكذيبهم ومقاومتهم كمل معي خمسة وعشرين هنقرأ مع بعض خمسة وعشرين تانية. واي يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير - [00:02:30](#) وسلوهم جت لهم بايه؟ بالبينات. هم وبالزبر واياه كمان؟ وبالكتاب المنير. البينات يعني الايات البينات الواضحات. ممكن تكون معجزات مادية زي مسلا ناقة آآ سيدنا صالح عصا آآ موسى المعجزات المادية اللي كان بيعملها سيدنا آآ عيسى آآ وممكن - [00:02:56](#) يكون ايات كتاب زي ايات القرآن زي ايات التوراة زي ايات فجاءتهم رسلهم بالبينات سواء معجزات او ايات كلام الله وبالزبر الزبر جمع زابور يعني كتاب آآ كل الكتب اسمها الزبر - [00:03:21](#) وبالكتاب المنير وبعض الزبر اللي نزلت كان تسمى بالكتاب المنير يعني المبين الموضح كانت بتشمل شريعة زي التوراة. اصلا كلمة توراة يعني الشريعة والقرآن الكريم دي اسمها الكتاب المنير انما الباقيين مش كلهم بيعسموا بالكتاب المنير. الزبر يعني ممكن تكون اي شيء مكتوب. زبرت الكلام يعني - [00:03:55](#) كتبته في زابور اذا صحف موسى صحف ابراهيم سيدنا موسى كان عنده صحف غير التوراة. صحف موسى صحف ابراهيم زابور

داود. دي كلها بتبقى عادة حاجة زي الترانيم آآ اناشيد آآ دي بتسمى زهور - 00:04:27

تمام؟ دي تسمى صحف بتشمل الزبر بتشملها وبتشمل الكتاب المنير فهنا هتلاقي ان ربنا جاب العام وبعد كده بدأ يخصص وبعد كده بدأ يخصص اكثر. البيانات تشمل الزبر وتشمل الكتاب المنير. الزبر تشمل - 00:04:48

الكتاب المنير قربنا هنا بيقول رسلهم جت لهم بكل حاجة بالبيانات. يعني معجزات مادية وكتب وبالكتب اللي هي السفارة. اللي هي تشمل الصحف اللي فيها ترانيم وفيها اشعار فيها اه اه اناشيد - 00:05:04

وكمان الكتاب المنير اللي هو الشرائع الواضحة التي توضح حياة الناس والناس تعرف تمشي على اساسها بالرغم من كل ده رسلهم اللي رسلهم جت به يا محمد برضو كزبوههم انت متخيل الدعم النفسي في الكلام ده - 00:05:26

النبي عليه الصلاة والسلام الكلام ده مش بينزل على النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. لا مش بينزل عليه في المدينة بعد ما بقى آآ رئيس دولة. لا ده بينزل عليه في مكة في منتصف المرحلة المكية بعد مرور ثمن سنوات تقريبا - 00:05:48

من الزلم والعذاب والاضطهاد والقتل والتشريد لاتباعه فلما ينزل عليه الكلام ده وربنا يقول له ما لكش دعوة يكزبوك او ما يهملكش مش ما لكش دعوة ما يهملكش كزبوك او صدقوك ما يهملكش - 00:06:02

انت نازل بالحق واللي حصل معك ده حصل مع كل واحد قبلك. يبقى ده يثبتته كل القصص القرآني ده كان من ضمن اهدافه تثبتت قلب النبي كمل معي بقى اقرا ستة وعشرين - 00:06:18

ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير وبعد ما كفروا برسلهم وباللايات التي آآ ارسلت لهم ربنا بيقول له اخذت الذين كفروا يعني اهلكته لما واحد يقول لحد ربنا ياخذك. يعني ربنا يهلكك - 00:06:33

ثم اخذت الذين كفروا يعني اهلكتهم ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام. شف الاقوام اللي كفروا قبل قريش انا اهلكتهم ازاى ؟ قوم هود قوم صالح قوم شعيب قوم لوط ودول كلهم ليسوا ببعيد - 00:06:54

بعيد عن قريش دول كلهم حوالين الجزيرة العربية فكيف كان نكير يعني كيف كان نكيري؟ كيف كان استنكاري كيف كان عذابي لهم؟ استنكار ربنا بيبقى عذاب ربنا لما هيبستنكر مش هيصدر بيان استنكار. لأه ده بينزل عذاب - 00:07:07

فبيطمن النبي ويؤيد النبي ويقول له ان انا لو اردت هنزل بهم عشاته بس هو ربنا ليه لم ينزل عذاب بقريش؟ لان ربنا يعلم انهم سيؤمنوا في يوم من الايام وسيخرج من آآ آآ ارحام آآ - 00:07:27

آآ نساء قريش من يحمل الدعوة في الاجيال التي الثانية اقرا سبعة وعشرين المتر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرايب سود - 00:07:43

طيب لماذا يرد الكلام عن الماء النازل على هيئة مطر من السماء وبالثمرات المختلفة الالوان في سياق الكلام عن الكفار وربنا بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى لا يتعجب النبي عليه الصلاة والسلام من من الاختلاف الشديد في استقبال الناس للوحي -

00:08:13

ما هو نفس الوحي. ونازل على اخين واحد بيؤمن والتاني بيكفر. ليه؟ فعشان ما يتعجبش ربنا بيقول له الم تر ان الله انزل من السماء ماء. واحنا عارفين ان نزول السماء من ان نزول الماء من السماء في القرآن الكريم - 00:08:38

مثال لنزول الوحي من السماء وده ورد في الحديث اللي احنا قريناه قبل كده ان مثل ما اوتيت من العلم من الهدى والعلم كمثل ماء كماء نزل من والحديس طويل وقلناه قبل كده كثير - 00:08:57

بس انا مش مش متذكره دلوقتي اقرا بقى سبعة وعشرين. المتر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها. انت ما شفتش ان ربنا بينزل من السماء ماء وهو نفس الماء. زي هو هو نفس الوحي. لكن بيطلع منه ثمرات الوانها مختلفة - 00:09:14

فراولة حمرا برتقان آآ برتقالي برتقالي آآ بتاع خوخ لونه آآ اسود وخوخ لونه احمر وخوخ لونه اصفر وموز لونه ابيض من اصلا هذا الاختلاف سببه ايه؟ اختلاف الباطن شجرة الموز هتطلع موز. وشجرة الفراولة هتطلع فراولة - 00:09:36

اذا الباطن هو اللي بيخلي هناك اختلاف في الثمرة مع ان المية هي هي. والوحي هو هو. لكن باطن الانسان بيختلف طيب انزل بقى

كلهم استقبلوا نفس الماية بس طلعت ايه ؟ نباتات مختلفة الالوان - [00:09:56](#)

هذا الاختلاف وهذا التنوع ده مش موجود في النباتات بس وفي الثمرات بس. لا ده موجود في كل حاجة حتى في الجمادات وفي المخلوقات الحية خد الجمادات. راح ربنا مكمل له. ومن الجبال. الجبال اللي حواليك - [00:10:19](#)

جدد بيض وحمرة مختلف الوانها وغرايب سود والجبال منهم جبال مخططة اللي فيكم راح سيناء في منزر في سينا وانت ماشي بالعربية بتشوف اه الجبال مخططة شرايح لونها احمر فوقها لونها اخضر - [00:10:36](#)

فوقها لونها اسود ده معناه ان نوع المعدن اللي موجود في الصخر ده مختلف. اذن الاحمر بيبقى حديد اكتر في في الصخر الاسود فيه فوسفات في الصخر وهكذا. مش عايز افتي قوي في الكلام ده لكن لكن بتشوف في الجبال ايضا مخططة - [00:11:01](#)

جدد الجدة يعني الخطة. يعني الخط الطويل العريض هتلاقي في الجبال ابيض واحمر. وطبعاً فيه صورة منتشرة جدا على الانترنت صورة حقيقية لجبال في الصين منزرة في منتهى الروعة. وهتلاقي مليون حد حطها طبعا - [00:11:23](#)

على الانترنت على الايه ؟ على التويطة بتاعة على التغريدات بتاعة الدرس ده. لكن ربنا بيقول ان حتى حتى الجمادات فيها الوان مختلفة وغرايب سود الاسود القاتم جدا الاسود الفاحم قوي اسمه اسود غريب. عشان كده يسمى الغراب غراب - [00:11:39](#)

لان الغراب لونه اسود بس على فكرة الغراب لا يوجد غراب لونه اي لون اخ انا فاكر الشيخ بتاعي كان يقول لنا يا طالب العلوم بغير كد ستدرکها اذا شاب الغراب. يعني يا اللي عايز تتعلم من غير ما تتعب هتتعلم لما الغراب يشيل - [00:12:03](#)

بتوع الغرب ما بيشربش ببقى وغرايب سود طيب على فكرة الاية دي بنستغلها في رد هطلع برة الموضوع بسرعة في رد شبهة ان الاسلام الدين عنصره ايه ما بيجبش السود ليه ؟ عشان خاطر آآ ربنا كذا مرة يذكر الاسود في القرآن على انه مسلا آآ - [00:12:21](#)

وجوه مسودة او حاجة زي كده على الناس اللي هتخش النار. ايوه بس ربنا ذكر الاسود ايضا. وفي القرآن وذكر في السنة ايضا في سياق اخر جميل. هنا اللون الاسود مذكور كلون طبيعي جميل مع الابيض والاحمر وكل شيء - [00:12:46](#)

ومن الجبال جدد بيض وحمرة مختلف الوانها وغرايب سودا والرسول عليه الصلاة والسلام له حديث اه اقرأوا البقرة وال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة غيايتان سوداوان بينهما شرق. يعني بيجوا زي السحابتين السود اللي بينهم - [00:13:05](#)

طالع نور قربنا فالرسول بيشبه سورة البقرة وسورة ال عمران بالسحابة السوداء السحابة السوداء دي سحابة حلوة لانها بتحمل الماء السحابة البيضاء العرب بتشوفها ؟ طيب ماشي منظرها جميل لكن مش هتنزل مية. العرب بتحب السحابة السوداء. اذا القرآن الكريم

والسنة النبوية - [00:13:30](#)

ما عندهم مش مشكلة مع دول الاسود. بس عشان الناس تبقى فاهمة. معنى بقى وجوهم مسودة معناها كالحة. يعني تعبانة مش معناها ان اللون الاسود لون وحش ولا حاجة بس حبيت بس ايه اوضح ده. نرجع بقى تاني للايام بتاعتنا - [00:13:49](#)

طيب ومن الكائنات الحية ؟ اه الانسان كمان قربنا في الاية اللي جاية ذكر الانسان الاول ثم الدواب والانعام على انهم ايضا منهم الوان. اقرا معي تمانية وعشرين ومن الناس والدواب - [00:14:07](#)

الاب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور الاختلاف موجود في كل شيء والالوان دي موجودة في كل شيء الدواب يعني كل ما يدب على الارض على فكرة وده يشمل الانسان ويشمل الحيوان - [00:14:23](#)

ولكن عادة تطلق كلمة الدابة على الحيوانات اللي بنستخدمها في الانتقالات. فلما نقول آآ فبين الدابة بتاعتك يعني اقصد الحمار البغل الفرس ده اللي بنقول عليه ده لكن كلمة دواب لغة تشمل حتى الانسان. اي شيء بيدب على الارض. يعني مش طير مش طير -

[00:14:48](#)

اه هنا كلمة الدواب معناها الدواب اللي بنستخدمها في الانتقالات. الانعام هي الدواب التي تؤكل البقر والماشية ودي كلها متنوعة وفيها الوان. بص الحصان العربي الاصيل وجماله الحصان الابيض والحصان الاسود والاحمر والبني. كل الحيوانات فيها - [00:15:10](#)

اختلافات الوان حتى الانسان فيه ابيض وفيه اسود وفيه اصفر حسب التوزيع الجغرافي. مين بقى من هؤلاء افضل واتقى واصفر اقصد به طبعا الجماعة اللي هم بيبقوا آآ اه ماليزيا اندونيسيا تايلاند دول بيسموهم الجنس الاصفر - [00:15:32](#)

مين في دول احسن؟ البيض احسن من السود؟ ولا السود احسن من البيض؟ ولا العرب احسن من الهنود؟ مين احسن مين افضل؟

مين اتقى مين اكثرهم ورعا؟ مين اكثرهم خشية لله - [00:15:49](#)

في ناس شايفين ان السود متدينين بطبعهم عشان كده معدلات اللحاد عندهم اقل وفي ناس شايفين ان البيض اكثر تقوى وضميرهم

مستيقظ عشان كده معدلات الجريمة عندهم اقل. وفي ناس شايفين ان الصفر يعني سكان اسيا الجنس الاصفر - [00:16:08](#)

آآ اكثر آآ مسالمة الناس مسالمة. عشان كده لم يقاوموا حتى دخول الاسلام والاسلام دخل عن طريق التجارة. فاي لون في دول اكثر

لله كمل الاية ثمانية وعشرين قرت اللي في دماغك ما هو القرآن كتاب يقرأك - [00:16:24](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور. زي ما في تنوع في الوان الثمرات والجبال والحيوانات اللي بتؤكل واللي مش

بتؤكل. في ايضا تنوع في النفس الانسان - [00:16:42](#)

اللي بيخافوا من ربنا مش البيض ولا السود ولا السفر ولا العرب ولا الهنود اللي بيخافوا ربنا هم العلماء بغض النزر عن لونهم او جنسهم

الانسان كلما يزداد علم كلما يزداد خشية من الله - [00:16:58](#)

بعض الناس هنا هيلتبس عليهم بقى في الاية دي وتفتكر طبعا احنا لسة الاسبوع اللي فات واحد من قرابيه سألني في الاية دي ازاى؟

ربنا بيخاف من العلماء ربنا بيخاف من العلماء - [00:17:15](#)

سبب المشكلة دي تقديم لفظ الجلالة الاول اسم الله جه اولاه في ناس بتلتبس عليها الامر ويفتكروا ان هنا الله هو الفاعل يعني هو اللي

بيخش بيقع منه فعل الخشية طبعا لأ حاشاه - [00:17:29](#)

هذا في الصحيح طبعا. الفاعل هنا هم العلماء هم الذين يخشون الله العلماء مضمومة لان العلماء هنا هو الفعل. انما يخشى الله من

عباده العلماء يبقى العلماء هم اللي بيخشوا الله - [00:17:45](#)

ما نقولش على الله ادبا ما نقدرش نقول ان الله مفعول به. نقول الله اسم الجلالة منصوب على التعظيم بنشكر على الله مفعول

به. نقول منصوب على التعظيم. لفظ الجلالة منصوب على التعظيم. تأدبا مع الله - [00:18:06](#)

لما نقول مسلا ايه اه اغفر لنا يا الله. اغفر لنا فعل ايه؟ فعل امر ما نقولش فعل امر مع الله نقول طلب العبد لا يأمر الله. نقول طلب

- [00:18:23](#)

طيب تمام ونقول هنا الله سبحانه وتعالى مسئول عن الطلب هو يسأل لكن لا يؤمر طيب هنا في الاية بقى ثمانية وعشرين انما يخشى

الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور - [00:18:39](#)

يا جماعة في مشكلة الحقيقة للأسف كتير من المفسرين قالوا العلماء مقصود بها علماء الشريعة ما فيش علماء العلوم الدنيوية الفيزيا

والكيميا والطب والهندسة مش ده القصد الحقيقة ان العلوم دي علوم الفيزياء والكيمياء والطب والهندسة تعرفنا بعظمة الله وقدرته -

[00:18:58](#)

علوم العقيدة تعرفنا باسماء الله وصفاته فاذا انسان جمع علوم العقيدة ووجه الشريعة والعلوم العقيدة مع علوم الطبيعة يستمتع جدا

وهو اتعلم وبيجمع العلم اسم الكريم اسم الجواد. باسماء الله الحسنى. هيتجلى جدا للي بيدرس علم النبات - [00:19:29](#)

بسم الله القوي القدير سيتجلى جدا للانسان وهو بيدرس علم الجيولوجيا والطبقات الارض والصخور بسم الله المقيت. يعني اللي

بيبرسل الاقوات المقيت الرزاق سيتجلى جدا اللي بيدرس علم الحشرات. شوفوا الحشرة دي ازاى بتأكل وبيبرسل لها رزقها -

[00:19:58](#)

فانا الحقيقة اختلف جدا مع المفسرين اللي قالوا ان المقصود بالعلماء الذين يخشون الله هم علماء الشريعة لا الطبيعة. لان الواقع

بيقول غير كده كمان. يعني باكستان فيها اتنين مليون عالم - [00:20:20](#)

الشريعة. عالم فيزياء واحد خلاها بلد محترمة. من الاخر بقى خليني اتكلم بصراحة لما رئيس باكستان بيزور امريكا او اي دولة

اوروبية رئيس الدولة دي رئيس امريكا بيستناه تحت الطيارة. مش يقابله في خامس يوم لأ تحت الطيارة. ليه - [00:20:30](#)

عالم فيزياء اسمه عبدالقدير خان خلاها احدى اعضاء الايه؟ النادي النووي فاللي يفرق بين العلوم دي علوم محمودة ودي علوم يعني

غير محمودة. ما تقولوا علوم مذمومة بالمرة. لأ كده ده خداع. احنا كده بنخدع نفسنا - [00:20:46](#)

اي علم في الدنيا هو علم الله. حتى علم الكلية هو علم من عند ربنا على فكرة العلم الانسان لا ي اخترع العلم. ربنا نثر العلم فرطوا كده في الدنيا واحنا كلنا جينا من بطون امهاتنا عندنا زيرو نولد هنا الراس دي فاضية فاضية ربنا بيقول في سورة النحل النحل -

[00:21:07](#)

اللي معنا يا جماعة وفاكرين التدبر بتاع سورة النحل. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا دماغ فاضية اعلم واحد تعرفه كان مولود بصفر معلومات وبعدين وادانا ادوات نجمع بها العلم. ادوات الاستقراء وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون -

[00:21:32](#)

اداكم السمع عشان تسمع وتعلم. اداكم الابصار عشان تستقري وتبص حواليك. وتجمع آآ حفريات وتجمع آآ اوراق شجر وذن ها

والافئدة الفؤاد هو القلب المحترق. احنا ترجمناها في ترجمة جسور - [00:22:00](#)

القلب المحترق على العلم الذي يتحرك شوقا للعلم اللي بيزق الانسان. اداك الادوات دي عشان تجمع بها العلم اللي ربنا نصره في هو ما

فيش حد بياخترع علم الناس بتكتشف علم او بتجمعه - [00:22:19](#)

فازا كانت النية خالصة لله. اصبح العلم اللي عند الانسان علم محمود. حتى لو كان علم الكيمياء نخش الجنة عشان جمع علم الكيمياء

بنية صالحة ولو واحد درس علوم القرآن الكريم بنية فاسدة عشان يراني الناس ويعمل فيها عالم - [00:22:36](#)

عشان الناس تقول عنه اتقي وورع فهذا العلم يتسبب انه يدخل النهار يلقي به في النار اول من يلقي في النار مين؟ عالم ايه رأيكم

بقي عالم ومنفق وشهيد. اول من تسعر بهم النار - [00:22:58](#)

والعالم بيقول يا جماعة سانية واحدة بس الملايكة اللي واخدي انتم فيه حاجة غلط! ده انا كنت عالم انا كنت باعلم الناس! قالوا لا.

كنت تعلمهم حتى يقال عالم وقد قيل - [00:23:18](#)

خدت سوابك في الدنيا يلا الشئ كله هنا ما رده النية العلوم كلها علوم علوم الله. اذا جمعت بنية صالحة تبقى علوم محمودة. جمعت

بنية آآ سيئة ونية غير صالحة - [00:23:28](#)

الحق تاخذ الانسان الى النار اقرأ معي ثمانية وعشرين ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده

العلماء ان الله عزيز غفور عزيز اسم يوجب الخوف من الله عزيز - [00:23:45](#)

يخلي الانسان يخشى الله غفور يخلي الانسان يبقى عنده رجاء في الله. رجاء في مغفرة الله. وهو ده اللي لازم يكون عند الانسان.

الانسان بعد ما يعمل اي عمل صالح او يتعلم - [00:24:12](#)

علم يجب ان يكون بين الخوف والرجاء ان الله عزيز غفور في حاجة تانية هنا هنا في وقف في في الاية دي. احنا كان عن علوم

الوقف. علم الوقف الاية دي ممكن تقف فيها بطريقتين - [00:24:24](#)

تقف قبل كذلك او بعد كذلك انت ممكن تقول ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. كذلك يعني زي الجبال والثمرات اللي

ذكرت في الايتين اللي فاتوا. مختلف الوانه برضو - [00:24:45](#)

وبعدين تبدأ تقول انما يخشى الله من عباده العلماء وممكن تقف قبلها ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه وبعدين تقول

كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء. فهو كانك بتبتدي هنا وانك بتقول انه آآ - [00:25:04](#)

هذه الطريقة تجد ان العلماء هم اكثر الناس خشية لانهم هم الذين علموا هذه الاختلافات اللي بين الناس اقرأ بقى تسعة وعشرين اقرأ

معني الاية تسعة وعشرين تسعة وعشرين وتلاتين هيبقى تسعة وعشرين وتلاتين هنخلص دلوقتي خلاص - [00:25:28](#)

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون التجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من

فضله انه غفور مشكور ربنا تكلم عن التنوع والاختلاف في المخلوقات سواء في الثمرات او الجبال او الحيوانات او الانسان هيتكلم

عن - [00:25:47](#)

الناس اللي بيقرأوا كتاب الله ويفهموك ويتدبروه هتقول لي الاية اتقال التلاوة فقط. ما انجبتش سيرة التدبر. انت بتألف! هو انت

عشان خاطر بتحب الناس تتدبر وعامل برنامج للتدبر هتقول لي اتكلمت عن التدبر الاية بتقول ان الذين يتلون كتاب الله بس ما قلش
تدبر - [00:26:19](#)

يقول لك القرآن تكلم في موضع اخر عن كيفية التلاوة وانها لازم تكون بتدبر. فين؟ سورة صاد. ربنا قال فيها كتاب انزلناه اليك مبارك.
ليه التعليل ليتدبروا اياته. هو ده العلة اللي ربنا انزل عشان القرآن عشان نتدبر الايات. بس خلاص. فلما ربنا يقول لي الذين يتلون
كتاب الله - [00:26:44](#)

ان يتلونه بتدبر يرجون التجارة لن تبور. امال مين اللي بقى ان شاء الله اللي هو يرجون التجارة لن تبور اللي بيقرأوا القرآن بسرعة
كده بدون اي وعي بدون فهم او تفكر في اي كلمة. هم دول اللي يرجون التجارة لن تبور - [00:27:10](#)
الناس اللي بيوقفوا على المقابر دول وبعشرة جنيه يقرأ لك سورة ياسين والرحمن في في في ثلاثين سانية يرجون تجارة لن تبور.
ولا يشتغلوا بياعين قرآن انا من من ثلاثين سنة عندنا في البلد كان في مشايخ مشهورين جدا بيروح يقرأ في الميتم - [00:27:30](#)
المأتم بخمسة وعشرين الف وبتلاتين الف جنيه. ده كان زمان ده من ثلاثين سنة. يقول لك ده انا بقرا بالاربعتاشر مرتت بقراءات
وبتبيع المقصود مش كده القرآن اعز من كده - [00:27:54](#)

اللي بيقرأوا كتاب الله وبيتدبروه وبيقيموا الصلاة وينفقوا من رزق الله سرا وعلانية. يعني ايه؟ يعني يستوي عندهم الناس تعلم
اعمالهم الصالحة او ما تعرفهاش. يستوي عندهم والذنب يستويان ناس مدحته او ذمته ولا يفرق معه ولا يؤثر فيه ولا يغير منه -
[00:28:12](#)

وعايش مع الله الناس ما بتفرقش معي. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية دول ايه وضعهم؟
يرجون تجارة لن تبور دول بيتاجروا مع ربنا تجارة مثمرة هتنتج ثوابهم عند ربنا كبير. قارن دول بلون اخر من الوان الناس مع الناس
- [00:28:36](#)

اقرا النص الثاني من الاية عشرة. ارجع للاية عشرة سورة فاطر والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور اللي
بيمكروا السيئات وبيهندسوا السيئات وبيزبطوا السيئات للناس عشان رمضان يبوز وعايزين يسرقوا رمضان من ها مكرمهم ده -
[00:29:03](#)

يبور يعني لن يأتي بثمرات لهم يوم القيامة انما اللي بيتلو كتاب الله وبيقيموا الصلاة وينفقوا في سبيل الله تجارتهم لن تبور. عملهم
لن يبور. عملهم سيئهم يوم القيامة. اقرا ثلاثين. هيثم ازاى؟ لن يمر ازاى؟ هتقول لك الاية ثلاثين - [00:29:29](#)
ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ربنا بيوافيههم اجورهم ما فيش عمل بيعملوه من غير سواب ما فيش حاجة
ببلاش. كله هياخده عليه ثواب خد عندك بقى ويزيدهم من فضله. الثواب اللي بياخدوه بياخدوه مضاعف. اضعافا مضاعفة. الحسنة
بعشرة - [00:29:53](#)

الى سبعمائة ضعف والحسنة في مكة بمئة الف وسواب الصبر بغير حساب انفينتي عايز اكثر من كده ايه ويزيدهم من فضله ربنا
بيعطيههم عطاء من لا يخشى الفقر. ربنا ما بيخافش ان الحسنات تخلص. من كتر ما بيدي الناس لأ - [00:30:22](#)
انه غفور شكور. يغفر للناس تقصيرهم ويشكر للناس صنيعهم واعمالهم نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب
كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:30:43](#)

واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب واجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن
الماء البارد على الظلما اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:31:06](#)
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا
نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:31:33](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي
العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:32:02](#)

اكفنا واهلينا شر كل من يكد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شروره ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة - [00:32:31](#)

من كان منا او من احبابنا من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب

به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداءك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:32:53](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على

نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو. و اشرح - [00:33:17](#)

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم -

[00:33:43](#)

- [00:34:10](#)